الأنباء
السبت 21 ابريل 2012

لبنان: الجميّل أفسد «طبخة» 14 آذار بطرحه الثقة بالحكومة.. ميقاتي حصدها.. والمعارضة غابت.. وبري برع في استيعاب التناقضات

«فلتة شوط» من خارج السيناريو المرسوم للكرنفال النيابي الذي شهده البرلمان اللبناني على امتداد ثلاثة أيام، أدت الى تجديد الثقة بحكومة الرئيس نجيب ميقاتي بأصوات نواب الأكثرية (63 نائبا) ومعارضة نواب حزب الكتائب الثلاثة، أصحاب فكرة طرح الثقة، بينما انسحب نواب المعارضة خارج القاعة.

وهكذا كسبت حكومة ميقاتي ثقة مجددة، لطالما عملت المعارضة لتجنبها، لكن النائب سامي الجميل، أصر على طرحه الثقة بالحكومة ما لم تجب عن أسئلة طرحها، وبقي على موقفه حتى منتصف الليل، رغم محاولات اقناعه من جانب نواب الكتلة الجنبلاطية، الذين تمنوا عليه ان يسحب طرحه، والا اضطروا الى اعطاء الثقة للحكومة التي لهم فيها ثلاثة وزراء، وهذا ما حصل عندما لم يقتنع الجميل بصرف النظر.

يحدث أحيانا ما لا نفكر فيه

موقف سامي الجميل المبرر دستوريا قد يوسع الصدع في علاقات حزب الكتائب مع قوى 14 آذار، التي رأت انها كانت بغنى عن تجديد الثقة بحكومة ميقاتي لكن يحدث أحيانا ما لا نفكر فيه، كما قال احد نواب المعارضة لـ «الأنباء».

وقال النائب الذي لم يشأ ذكر اسمه ان موقف الجميل، الذي يعكس واقع الحال داخل المعارضة المسيحية، سبّب استنفار قوى الأكثرية، حيث جيء بالعماد ميشال عون والنائب سليمان فرنجية والنائب طلال أرسلان الى المجلس على عجل من أجل تأمين الأصوات اللازمة للحفاظ على الحكومة. وكانت السجالات النيابية توزعت حول رفض سلاح حزب الله خارج اطار الدولة، والتركة الثقيلة للحكومات السابقة، على مدى ست جلسات خلال ثلاثة ايام متواصلة من دون التوصل الى حلول تعني المواطنين المرهقين بأزمات الكهرباء الدائمة الانقطاع والاتصالات الخلوية المسكونة بالتشويش، والبنزين المتصاعد الأسعار فضلا عن الأمور المعيشية الأخرى.

بري القرف يهدد برفع الجلسة

في اليومين الأولين، لم يكن من جديد في مساجلات النواب، اما في اليوم الثالث والأخير فقد تخطت الخطابات السقف المعتاد، وكاد نواب المستقبل ان يشتبكوا بالأيدي مع نواب التيار العوني الذين نالهم ونال وزراءهم الكثير من رذاذ الكلام النيابي، ما اضطر رئيس المجلس نبيه بري الى التهديد برفع الجلسة معلنا قرفه مما يقال من كلام طائفي ومذهبي «لن يوصلنا الى لبنان الموحد».

متظاهر لبناني يحمل يافطة تندد بارتفاع أسعار البنزين

السنيورة لحكومة تكنوقراط محايدة تشرف على الانتخابات النيابية المقبلة

اتهامات المعارضة رد عليها رئيس الحكومة ميقاتي في نهاية المناقشات في ساعة متقدمة من الليل، حيث اعتبر هذه الجلسات خطوة تؤكد الحرص على وثيقة اتفاق الطائف لاسيما لجهة الفصل بين السلطات وتوازنها.

وأشار الى تقبل الحكومة لكل الكلام الذي قيل خصوصا لجهة المحكمة الدولية التي التزمنا بها قولا وفعلا، وهي تتجاوز كل ما خرج عن نطاق الملاحظات البناءة. وعن سياسة النأي بالنفس التي اعتمدتها الحكومة قال ميقاتي انه قرار لبناني بامتياز فرضته العلاقات اللبنانية ـ السورية، والعلاقات مع المجموعة العربية، ويرتكز على مواقف اللبنانيين المتباينة، معتبرا ان الاختلاف بين الوزراء ظاهرة صحية، مشيرا الى ان النأي بالنفس لا يشمل المساعدات الانسانية المرتبطة بأحداث سورية.

السنيورة لحكومة تكنوقراط

رئيس كتلة المستقبل فؤاد السنيورة تناول في كلمته موضوع الداتا معتبرا ان من يمنع تزويد الاجهزة بالمعلومات يسهل الاغتيالات. وقال: لقد استخدموا كلمة الارث في الكهرباء وقد فاتهم انها من مسؤوليتهم منذ سنوات، معتبرا ان رئيس الحكومة خضع لرغبات اقليمية، اما عن الانتخابات فقد تبنى دعوة المعارضة الى حكومة تكنوقراط محايدة، للإشراف على هذه الانتخابات، بعد الذي سمعناه من حماتها من اصحاب السلاح، وبفشلها وانحيازها بحيث انها لا تعد حكومة وطنية صالحة لإدارة الشأن العام.

وكان رئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمد رعد قد اعتبر ان الاساءة للمقاومة خروج عن الثوابت والتفلت منها ودعا الى الحوار والكف عن التشهير وفبركة الأوهام، وقال ان حكومة ميقاتي استطاعت تجنيب لبنان مخاطر الانزلاق الى مشاريع القوى الخارجية.

ردود الوزراء

من جهته، وزير المال محمد الصفدي اكد ثقته برئيس الجمهورية والحكومة، بإيجاد وسيلة لتأمين الانفاق ومطمئنا الى عدم وجود أزمة لدفع رواتب موظفي الدولة الشهر المقبل.

أما وزير الطاقة جبران باسيل فقد اكد ان التفاوض مع شركات بواخر الكهرباء لم يحسم بعد، وطالب بآلة كاشفة للكذب كي تركب على منصة مجلس النواب. وزير الداخلية مروان شربل شدد على ان الامن في لبنان لم يكن يوما من الايام امرا إجرائيا، انما يعتمد على المعارضة وعلى الموالاة وعلى المتوافر في الادارة.

وقد توالى على الكلام 63 نائبا منهم 35 معارضا و28 مواليا، وفي النهاية انتهت المناقشات بإعطاء الحكومة الثقة.

تنفيس الاحتقان ونجاح بري

نائب رئيس مجلس النواب السابق إيلي فرزلي قرأ في مضمون الجلسات النقاشية للحكومة، وما تخللها من خروج على ادبيات الحوار، فقال، ان مهمة المجالس النيابية الاتيان بالاحتقان الموجود في الخارج، الى داخل الجدران لتنفيس هذا الاحتقان وبالتالي منعه من اتخاذ مسارات غير مستحبة، وبهذا فإن هذه الجلسات استطاعت تنفيس الاحتقان القائم بالرغم من محاولة المعارضة استفزاز تكتل الاصلاح والتغيير دون ان تقارب بقية التكتلات الاكثرية. واعتبر ان جلسات المناقشة كرست انتصار رئيس المجلس شخصيا، بحسن إدارة الجلسة واستيعابها وتوجيهها بالاتجاهات المحددة، بحيث نجح الرئيس بري في تأمين الحماية الحقيقية للحكومة. من جهته قال د.سمير جعجع عن جلسات المناقشة العامة للحكومة: انها مجرد خطابات.

وأضاف ما نصبو إليه هو دولة المؤسسات.

● بيروت ـ عمر حبنجر

أخبار وأسرار لبنانية

● **نتائج طي الكتمان:** توصلت التحقيقات في محاولة اغتيال د.سمير جعجع لنتائج مهمة، إلا ان هناك إصرارا من قبل جعجع، والمحققين على إبقاء هذه النتائج طي الكتمان لأسباب سياسية وأمنية.
وكانت بعض الجهات الحزبية في قوى الثامن من آذار، والتي تسرعت في إطلاق مواقف شككت فيها بمحاولة اغتيال د.جعجع، عادت الى التراجع والاعتراف ضمنا بهذه المحاولة بعدما اطلعت على مضمون التحقيقات من وزير الداخلية.

● **معلومات مقلقة:** تجمعت لدى الأجهزة الأمنية اللبنانية، معلومات تصفها بأنها مقلقة عن حجم النزوح السوري الى لبنان، لاسيما ان العديد من النازحين لم يسبق لهم ان قدموا الى لبنان، مما يرسم علامة استفهام عما اذا كان لجوؤهم الى لبنان هو لطلب الحماية فقط من الاحداث. وقالت هذه المعلومات إن احتمالات تصاعد الوضع الامني في سورية يزيد من احتمالات ان يصبح لبنان ساحة خلفية لهذا الصراع، كما تقوي احتمال ان تتشكل في لبنان حالة لجوء سوري واسعة قد تصبح مع الوقت حالة دائمة فيما لو طالت الأزمة السورية.

● **خطط عمل لإجلاء الرعايا الأجانب:** وضعت سفارات عدة خطط عمل حول إجلاء الرعايا الأجانب من لبنان، في حال تطورت الأوضاع الأمنية بشكل دراماتيكي في سورية، وانعكست على الساحة اللبنانية.
وكان وفد ألماني زار لبنان مؤخرا لهذه الغاية وقام بجولة استطلاع شملت عددا من المناطق والرعايا والمؤسسات الألمانية العاملة في لبنان.

● **السفير الفرنسي مستاء:** وصل فريق من الاستخبارات الفرنسية الى بيروت الاسبوع الماضي، لمتابعة ملفات مع مسؤولين أمنيين، تتعلق بأنشطة أصولية بين بيروت وباريس.
أوساط إعلامية نقلت عن السفير الفرنسي في لبنان، استياءه من الطريقة التي استقبل بها خلال زيارته لمدينة بعلبك، ومن اللافتات التي رفعت أمام منزل النائب عاصم قانصوه في بعلبك والتي نددت بالسياسة الفرنسية تجاه سورية.

حادثة لافتة: أعلن اتحاد «الشباب الديموقراطي اللبناني» ان رفيقا في الاتحاد قام أمس الأول بالتوجه الى اللقاء الذي كان منعقدا بين رئيس الجمهورية والجالية اللبنانية في استراليا في أحد فنادق ملبورن، حيث رفع لافتات وصورا للأسير في السجون الفرنسية جورج ابراهيم عبدالله مطالبا الدولة اللبنانية بتبني قضيته والسعي الحقيقي للافراج عنه. وبحسب بيان الاتحاد، قامت سلطات الأمن الاسترالية باعتقال الشاب لبعض الوقت وصادرت منه الشعارات ثم اطلق سراحه لاحقا بعد ان تمكن من ايصال القضية الى رئيس الجمهورية والإعلام الموجود.
وكان عدد آخر من اللبنانيين قد سلم الرئيس مذكرة تطالب باعتماد النسبية خارج القيد الطائفي في الانتخابات القادمة وخفض سن الاقتراع وإعطاء المرأة اللبنانية حق منح الجنسية لعائلتها، بالإضافة الى العديد من المطالب المدنية الديموقراطية التي تهم اللبنانيين.

جوبا تعلن «الانسحاب» من «هجليج» والخرطوم تؤكد «تحريرها» بالكامل

عواصم ـ وكالات: بعد أسبوع من القتال الشرس في منطقة «هجليج» النفطية، قال وزير الدفاع السوداني امس ان القوات المسلحة السودانية «حررت» هجليج بالكامل وذلك بعد وقت قصير من إعلان جنوب السودان أنه بدأ انسحابا غير مشروط من المنطقة النفطية المتنازع عليها.

وقال وزير الدفاع السوداني عبدالرحيم محمد حسين في خطاب نقله التلفزيون ان القوات المسلحة تمكنت من «تحرير بلدة هجليج».

وكان جنوب السودان اعلن في وقت سابق من امس أنه سيبدأ انسحابا فوريا لقواته من هجليج.

وقال وزير إعلام جنوب السودان بارنابا ماريال بنجامين للصحافيين إن الانسحاب سيكتمل في غضون ثلاثة أيام. وصرح بنجامين بأن جنوب السودان يريد تحديد مصير هجليج بواسطة التحكيم الدولي. وأضاف بنجامين انه في ضوء أوامر سلفاكير رئيس جنوب السودان تعلن جمهورية جنوب السودان انه صدرت أوامر لقوات الجيش الشعبي لتحرير السودان بالانسحاب من بانثو (هجليج). وتابع: «الانسحاب المنظم سيبدأ على الفور وسيستكمل خلال ثلاثة أيام، من جانب قال فيليب أجوير المتحدث باسم جيش جنوب السودان امس ان القصف الجوي أدى إلى اشتعال النار في منشأة المعالجة المركزية في هجليج امس الأول.

وأضاف أن طائرة «من طراز ميغ قصفت المنشآت النفطية أمس الأول في هجليج وأصيبت إحدى المنشآت، منشأة المعالجة المركزية التي تفصل الماء عن النفط الخام» متابعا «اشتعلت فيها النيران واحترقت».

وقال أجوير ان الحقل كان تحت سيطرة الجنوب حتى مساء أمس الأول بعد أن صد هجوما واسع النطاق لكن لم يرد تعليق فوري على مزاعمه من المسؤولين السودانيين.

وتجعل صعوبة وصول الصحافيين المستقلين إلى مناطق الصراع النائية بالسودان من الصعب تأكيد المزاعم المتناقضة في الغالب الصادرة عن جميع الاطراف.

رسالة الأمين العام بالنيابة لحزب «المؤتمر من أجل الجمهورية» التونسي إلى سمير جعجع تفقده منصبه!

تونس ـ يو.بي.آي: جرد عبدالرؤوف العيادي من منصبه كأمين عام بالنيابة لحزب «المؤتمر من أجل الجمهورية» الذي يشارك في الائتلاف الحكومي في تونس بسبب رسالة كان قد وجهها إلى رئيس الهيئة التنفيذية في حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع. وقال عماد الدائمي المستشار السياسي للرئيس التونسي المؤقت منصف المرزوقي وعضو المكتب السياسي لحزب «المؤتمر من أجل الجمهورية» الذي أسسه المرزوقي خلال مؤتمر صحافي عقده أمس الأول انه تم سحب صفة الأمين العام بالنيابة للحزب من عبد الرؤوف العيادي عملا بالفصل 31 من النظام الداخلي للحزب. وأضاف الدائمي انه تم أيضا إلغاء جميع القرارات التي اتخذها العيادي خارج إطار المكتب السياسي للحزب، معتبرا أن العيادي تفرد بالرأي أثناء إدارته شؤون الحزب. واعتبر الدايمي أن الرسالة التي بعث بها رؤوف العيادي إلى حزب «القوات اللبنانية» برئاسة سمير جعجع هي «القطرة التي أفاضت كأس أعضاء المكتب السياسي» خاصة أنه مدح في هذه الرسالة «القوات اللبنانية» وسمير جعجع، معتبرا أن جعجع «متورط مع الكيان الصهيوني في جرائم حرب ضد الفلسطينيين».

وكان العيادي قد بعث برسالة إلى حزب «القوات اللبنانية» وصف فيها سمير جعجع بالرفيق الملهم ما أثار غضب وسخط أعضاء «حزب المؤتمر من أجل الجمهورية» واستياء غالبية القوى الديموقراطية والوطنية في تونس.

واحتجاجا على إقالة الأمين العام بالنيابة عبدالرؤوف العيادي، أعلن 12 نائبا عن حزب «المؤتمر من أجل الجمهورية» الشريك في الائتلاف الحاكم بتونس تعليق عضويتهم امس في الكتلة النيابية للحزب بالمجلس الوطني التأسيسي.

وقال الأعضاء المنسحبون، في بيان حصلت وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) على نسخة منه، «نعلن تعليق عضويتنا في الحزب وفي الكتلة النيابية للمؤتمر ووضعها تحت تصرف الأخ الأمين العام للحزب عبدالرؤوف العيادي».

وجاء في البيان «ان قرار سحب الثقة من الأمين العام إنما كان مبيتا له وهو لا يعدو ان يكون سيناريو مبتذلا للانقلاب على الشرعية».

تجدد المسيرات المطالبة بالإصلاح الشامل بالأردن في ذكرى «هبة أبريل»

عمان ـ أ.ش.أ: تجددت امس المسيرات السلمية المطالبة بالإصلاح الشامل بالأردن في ذكرى «هبة أبريل» والتي كانت قد خرجت خلالها مظاهرات في مدن جنوب المملكة في شهر أبريل من عام 1989 وقتل فيها عدد من المتظاهرين وانتهت بإلغاء الأردن الأحكام العرفية واستئناف الحياة الديموقراطية. وأحيت الحركات الشبابية والشعبية الداعية للإصلاح في الأردن بالاضافة إلى قوى حزبية ونقابية تلك الذكرى تحت شعار «جمعة هبة ابريل» تأكيدا على استمرار الحراك وعدم توقفه إلى حين تحقيق الإصلاح المطلوب في المملكة. ويأتي إحياء هذه الذكرى بعد أيام من الإفراج عن 32 شخصا من ناشطي الحراك الشعبي والذين تم اعتقالهم بمنطقة «الدوار الرابع» قبالة مقر الحكومة الأردنية في عمان وفي محافظة الطفيلة (180 كيلومترا جنوب عمان)، وذلك من أصل 41 جرى اعتقالهم مؤخرا بتهم التجمهر غير المشروع وإطالة اللسان والقيام بأعمال شغب والتحريض على تقويض نظام الحكم. ونفذ العشرات من الائتلاف الشبابي والشعبي اعتصاما أمام ساحة المسجد الحسيني بوسط العاصمة «عمان» عقب صلاة جمعة امس بالتزامن مع المسيرات التي نظمها الحراك الشعبي والشبابي في باقي المحافظات الأردنية.

وطالب المشاركون في الاعتصام بتحقيق الإصلاحات السياسية والاقتصادية بشكل حقيقي ورفع القبضة الأمنية عن الحياة المدنية، معتبرين ان القبضة الأمنية «نهج عرفي» لا يتسق مع إصرار الحكومة على أن الدولة تعيش حالة من الديموقراطية الفريدة.

واستنكروا حديث الحكومة الأردنية عن النية لرفع أسعار الكهرباء وبعض السلع الأساسية، منتقدين مشروع قانون الانتخاب الذي عرض على النواب مؤخرا، ووصفوه بـ «ديموقراطية العصور الحجرية».

الكيب لـ «أوكامبو»: سيف الإسلام سيحاكم في ليبيا محاكمة عادلة

طرابلس ـ د.ب.أ: أعلن رئيس الحكومة الانتقالية الليبية د.عبدالرحيم الكيب تشكيل فريق قانوني متخصص على مستوى دولي مهمته ضمان محاكمة سيف الإسلام القذافي في ليبيا محاكمة عادلة ونزيهة.

ووصف الكيب، في مؤتمر صحافي مشترك مع المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية لويس مورينو أوكامبو عقب اجتماعهما امس الأول بطرابلس، أعضاء الفريق بأنهم من القانونيين المتميزين جدا، وأنهم سيعرضون القضية بشكل قانوني يضمن لنا محاكمة سيف الإسلام في ليبيا.

وقال: «إننا أكدنا الآن وفي السابق لاوكامبو الذي ترتكز زيارته لليبيا على قضية سيف الإسلام القذافي بأن المحاكمة للمتهم لن تكون إلا محاكمة عادلة، لأننا نريد من خلال هذه المحكمة تفعيل أهداف ثورة 17 فبراير».

وتابع الكيب بالقول «نحن الآن في ليبيا الجديدة، ويهمنا تحقيق مبادئ وأهداف ثورة 17 فبراير وفي مقدمتها مسألة احترام حقوق الإنسان». وقال إن اوكامبو شخصية مرموقة على مستوى العالم «ونحن نحترم رأيه، ونؤكد له على أن هذه المحكمة لن تكون إلا محكمة عادلة، وسيتعرف العالم من خلالها على جديتنا وحرصنا على مسألة حقوق الإنسان، وعلى نزاهة القضاء الليبي، وكذلك على التغيير الذي حصل في ليبيا بعد الثورة».

وأكد الكيب أن السجن الذي سينقل إليه سيف الإسلام القذافي مصمم ومجهز بالشكل الذي يحقق كل معايير احترام حقوق الإنسان، كما أن المحكمة التي سيمثل أمامها تتوافر فيها كافة المعايير الحضارية.

وقال «إنني أريد أن أؤكد للعالم أن سيف الإسلام يعامل معاملة إنسانية باحترام وبتقدير طبقا لقوانين معايير حقوق الإنسان».

من جانبه أكد أوكامبو إمكانية محاكمة سيف الإسلام القذافي أمام المحاكم الليبية وإقامة العدالة في ليبيا، محددا الخطوات التي ينبغي على ليبيا القيام بها لضمان إجراء محاكمة عادلة.

وأوضح أن أولى هذه الخطوات هي عرض ليبيا للقضية بالشكل المناسب أمام المحكمة الجنائية الدولية وإثبات أن المتهم سيلقى محاكمة عادلة ونزيهة وأن تظهر التحقيقات المبدئية التي أجريت مع المتهم.

وأشار في هذا الصدد إلى أن المدعي العام الليبي أكد خلال مباحثاته معه بأنه يقوم بجمع الأدلة حول التهم الموجهة لسيف الإسلام القذافي.

وأضاف أن الخطوة الأخرى التي ينبغي على ليبيا القيام بها في هذه المحاكمة هي أن تظهر أن هذه المحاكمة عادلة، وأن يكون للمتهم محام للدفاع عنه عملا بالقاعدة القانونية التي تقول إن «المتهم يظل بريئا إلى أن تثبت إدانته».

في شأن ليبي آخر، وقع امس نائب مدير هيئة شؤون المحاربين الليبية، محمد شعيتر مذكرة تفاهم مع وكيل وزارة الداخلية عمر الخذراوي لضم 2500 من منتسبي الهيئة لقطاعات وزارة الداخلية الرسمية المختلفة كالنجدة والبحث الجنائي والشرطة وغيرها.

وأوضحت هيئة شؤون المحاربين الليبية في بيان لها امس الأول أن عملية دمج الثوار وتوقيع الاتفاق النهائي ستتم السبت المقبل بالعاصمة الليبية طرابلس.

وتعد مذكرة التفاهم إحدى خطوات عملية استيعاب الثوار الليبيين في مؤسسات الأمن والقوات المسلحة، خاصة مع إعلان وزيري دفاع وداخلية ليبيا في وقت سابق أن ضم الثوار لهيئات الوزارتين يساعد على ضخ دماء جديدة وعلى سرعة استعادة الاستقرار.

إلزا خالد طالبة لبنانية في بلجيكا تفوز بالميدالية الذهبية للبرلمان الأوروبي للطلاب

بيروت: فازت طالبة لبنانية في الـ 17 من العمر بالمسابقة السنوية التي ينظمها الاتحاد الأوروبي في إطار البرلمان الأوروبي للطلاب في بروكسل، وحصلت على الميدالية الذهبية وعلى شهادة تقدير من رئاسة البرلمان الأوروبي.

الزا توفيق خالد طالبة في معهد «ماري ايماكولي مونجوا» في بروكسل كانت واحدة من 500 طالب وطالبة من مختلف البلدان الأوروبية، وذكرت مجلة «دي اتش» البلجيكية الشبابية ان الزا الطالبة البلجيكية من أصل لبناني تألقت في مختلف مراحل المسابقة، حيث استطاعت الإجابة في أقل من 10 دقائق على 21 سؤالا حول الاتحاد الأوروبي.

وقدمت الزا عرضا للهجرة القانونية خصصت جزءا منه للتعريف ببلد اقامتها بلجيكا وتوسعت في الجزء الثاني منه في الحديث عن الهجرة الى أوروبا.

وفي بيروت التي أمضت فيها إجازة عائلية قالت الزا لـ «الأنباء» انها من بلدة مزبود في اقليم الخروب وقد تأسست في مدرسة راهبات صيدا (سان جوزف) وفيها حصلت على البكالوريا الفرنسية، وهي الآن في صف «الترمينال»، وقد غادرت مع والديها توفيق حسن خالد ومنى فرحات الى بلجيكا منذ سنتين تقريبا، بموجب عقد عمل للوالدة، ولم تواجه صعوبات تعليمية بعدما تبين لها ان الدراسة في أوروبا سهلة كونها خالية من الحشو.

إلزا خالد متحدثة أمام البرلمان الأوروبي للطلاب